وذكره الشيخ الطوسى في الفهرست: 76 رقم 307 فقال: " سعد بن سعد الاشعري، له كتاب، أخبرنا به... عن محمد بن الحسن بن أبى خالد شنبولة، عنه "، الا انه قال بعد ذلك بفاصله اسم واحد وتحت رقم 309: " سعد بن الاحوص الاشعري له كتاب رويناه... عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقى، عنه "، والذى يظهر من هذا انهما رجلان حيث يمكن أن يكون المذكور ثانيا أب المذكور أولا على ما أسرد النجاشي من نسب " سعد بن سعد "، ومما يؤيد ذلك هو ان طريق الشيخ إلى الاول غير طريقه إلى الثاني. لكن الملاحظ هو ان الراوى لكتاب " سعد بن سعد " غير المبوب ومسائله عن الرضا عليه السلام هو " أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عنه " على ما ذكر النجاشي في رجاله، وهو نفسه الراوى لكتاب " سعد بن الاحوص " على ما ذكر الشيخ في الفهرست مما يوحى باتحاد الرجلين، اللهم الا أن يكون " محمد بن خالد البرقى " يروى عن الاب والابن معا إذا صح ما استظهرناه أولا. لكن الملاحظ هو عدم تعرض النجاشي لسعد بن الاحوص، وكذا الشيخ الطوسى في كتاب الرجال حيث انه لم يذكر فيه سوى " سعد بن سعد " فقد عده في: 378 رقم 4 من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: " سعد بن سعد الاحوص بن سعد بن مالك الاشعري القمى ثقة " - والظاهر سقوط كلمة " بن " بين " سعد " و " الاحوص " بالمقارنة مع ما مذكور في رجال النجاشي - يوحى بالاتحاد. وقد نسب السيد الخوئى في معجم رجال الحديث: 8 / 60 إلى الشيخ الطوسى في رجاله عد الرجل من أصحاب الجواد عليه السلام، وقال: " لكن في النسخة المطبوعة: سعد ابن سعيد "، و " سعد بن سعيد " هذا مذكور في رجال الشيخ: 402 رقم 2، لكن الشيخ المامقانى لم ينسب ذلك إلى الشيخ الطوسى. كما ان الذى يوحى بالاتحاد أيضا: عدم تعرض البرقى الا لسعد بن سعد الاشعري القمى المذكور في رجاله: 51 في باب أصحاب الكاظم عليه السلام، وقد ذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 54 رقم 359، وكذا ابن داود في القسم الاول من رجاله: 101 رقم 678 قائلا: " سعد بن سعد الاحوص - بالحاء والصادا المهملتين - بن سعد بن مالك الاشعري - - - - - - - - - - - [*]

_____